

## السيد نصر الله: المقاومة اليوم هي أوج قوتها وحضورها



قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، إن المقاومة اليوم هي في أوج قوتها وحضورها وأهميتها.

وفي كلمة بمناسبة يوم الشهيد، قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، نبارك لجميع المسلمين ذكرى ولادة الرسول الأكرم، نتذكر في يوم الشهيد كيف وقف شارون ذليلاً محبطاً للهزيمة التي لحقت بجيشه بعد عملية الاستشهادي أحمد قصير.

وأضاف، يوم الشهيد هو بمثابة ذكرى سنوية لكل شهيد من شهداء حزب الله، أهم صفة في شهداء هذا اليوم أنهم كانوا أهل إيمان وعقيدة.

ونوه إلى أن اليوم ترامب يتصرف مع الجيش الأميركي على أنه جيش مرتزقة لذلك هم يتصورون أن كل الناس على شاكلتهم.

وأضاف، هؤلاء الشهداء كان قتالهم في سبيل الله الذي هو الدفاع عن المقدسات والمظلومين، الشهداء

أدخلونا في زمن الانتصارات والإنجازات ونشكر لهم هذا المعروف، من إنجازات الشهداء دفع الأخطار الكبرى عن بلدنا مثلما حصل في السنوات الماضية من هجمة إرهابية.

وأوضح السيد نصر أنّ أن المقاومة اليوم هي في أوج قوتها وحضورها وأهميتها كجزء من محور المقاومة في المنطقة، منوهاً إلى أهمية موقف السيد عبد الملك الحوئي أنه يصدر عن قائد لجبهة تقاوم قوى العدوان منذ 5 سنوات، قائلاً، إن موقف السيد الحوئي هو إعلان بعامل قوة إضافي في محور المقاومة وهو اليمن.

وأشار إلى أن مئات الآلاف في صنعاء كانوا حاضرين لساعات بانتظار خطاب السيد الحوئي هذا يعد رسالة سياسية مهمة، قائلاً، شعوبنا التي تراهنون على تراجعها أمام الفقر لتتخلى عن إيمانها ومقدساتها وقضيتها هي لن تفعل ذلك.

وأضاف، في الأشهر الماضية كان هناك شبح حرب أميركية على إيران واليوم هذا الاحتمال ابتعد بنسبة 99%، منوهاً إلى أن التهديد الأميركي بالحرب ضد إيران انتهى واليوم تخرج إيران قوية، النفط بالنسبة لترامب هو الذي له قيمة أما الإنسان فحتى لو كان رفيع سلاح يمكن أن يتخلى عنه.

وتابع، في لبنان المباحثات ما زالت جارية لنخرج بأفضل حل لبلادنا، هناك نقطة إجماع مهمة جداً لدى اللبنانيين وفي مقدمها مكافحة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة، لا أحد يستطيع أن يحمي فاسداً بعد الآن لا مرجعية سياسية ولا دينية وهذا تطور كبير حصل في لبنان.

ورادف قائلاً، في حملاتنا الانتخابية قلنا إننا سنكون جزءاً من حملة مقاومة الفساد وأوضحنا أن ذلك يحتاج لوقت وجهد، مكافحة الفساد تحتاج أولاً إلى قضاء وقضاة نزيهين ولا يخضعون للضغوط السياسية، مكافحة الفساد تحتاج أيضاً إلى محاكمات عادلة وآليات لاسترداد الأموال، في معركة مكافحة الفساد قلنا إننا سنلجأ إلى القضاء وهدفنا ليس التشهير بأحد.

ونوه السيد نصر أنّ إلى أن الحكومة الأميركية تمنع عن لبنان أن يستعيد عافيته وتعمل على تعميق مأزقه الاقتصادي، قائلاً، إن القطاع الإنتاجي في بلدنا في أسوأ حال وإذا لم تتحرك عجلة الاقتصاد لن تتأمن فرص العمل.

وأضاف السيد نصر أنّ، إن الشركات الصينية جاهزة للاستثمار بمليارات الدولارات في لبنان لكن

الأميركيين لن يسمحوا بذلك، الأميركيون منعوا الإسرائيليين من فتح الباب أمام الشركات الصينية.

ولفت إلى أن أحد أسباب الغضب الأميركي على رئيس الحكومة العراقي هو ذهابه إلى الصين وعقد اتفاقيات مع بكين، قائلا، لماذا يخضع لبنان للإملاءات الأميركية بالنسبة إلى الاستثمارات الصينية فيه، فرص مجيء شركات أجنبية للاستثمار في لبنان موجودة لكن ما يمنع ذلك هو واشنطن.

وأشار إلى أن فتح الأبواب أمام مشاركة شركات لبنانية بإعادة إعمار سوريا سيساهم بنهضة اقتصاد لبنان، قائلا، لبنان أكثر أماناً من أي ولاية أميركية بما في ذلك واشنطن.

وأوضح السيد نصر أن العقوبات الأميركية على حزب الله تركت أثراً على الوضع الاقتصادي اللبناني والقطاع المصرفي، قائلا، من سيستثمر في لبنان في ضوء التهيب الأميركي المتواصل للبلد؟، العقوبات الأميركية تهدف إلى التحريض الداخلي في لبنان خصوصاً ضد المقاومة.

وأضاف، السوق العراقية قادرة على استيعاب الإنتاج الصناعي والزراعي اللبناني بشكل كبير جداً، الأميركيون لم يتركوا وسيلة ضغط إلا ومارسوها على العراقيين لمنع إعادة فتح معبر البوكمال، الأميركيون يعرفون جيداً أن إعادة فتح معبر البوكمال سيحيي اقتصادي سوريا ولبنان.